**العقود الآجلة على أسعار الفائدة**

تاريخيا يرجع استخدام العقود الآجلة إلى الحضارات الإنسانية القديمة انجد استخدامها لدى الإغريق و الرومان لكن عرفت انتشارا واسعا و كان استخدامها شبيها جدا بما هي عليه الآن لدى المزارعون اليابانيون في عصر الميجي في القرن الثامن عشر(18م) و هدا لتنظيم المعاملات المرتبطة بزراعة الأرز حيث أثبتت فعاليتها في تنظيم تلك المعاملات إلا أنها لم تكن في شكل عقود منظمة كما عليه الآن. و هدا إلى غاية القرن العشرين عند إنشاء أسواق مالية و دخول العقود الآجلة كأداة مالية للتحوط من المخاطر المالية و التداول.

1. **تعريف العقود الآجلة :**

العقد الأجل هو اتفاق إلزامي بين طرفين يلتزم فيه الطرف الأول ببيع /شراء أصل ما (قد يكون أصل مالي أو سلعة) و يلتزم فيه الطرف الثاني بشراء/بيع دلك الأصل و هدا بتحديد سعر الصفقة عند التعاقد (تثبيت السعر في العقد) على أن يتم التبادل الفعلي للأصل و قيمته المالية بين الطرفين في تاريخ لاحق.

1. **أطراف العقد الأجل :**

هناك طرفان في العقد الأجل هما :

**مشتري العقد** **:** يسمى كذلك متخذ المركز الطويل وهو الطرف الذي يشتري العقد و يلتزم بشراء أو بيع الأصل محل التعاقد.

**بائع العقد** : يسمى كذلك محرر العقد أو متخذ المركز القصير و هو الطرف الذي يقبل إبرام العقد مع الطرف الأول و يلتزم ببيع او شراء الأصل محل التعاقد مستقبلا.

1. **الأسعار في العقد الآجل :** نميز ثلاثة أسعار في العقد الأجل و هي :

**السعر** **الاجل :** هو سعر الأصل محل التعاقد او الموضوع الركيزة المثبت في العقد الأجل و يرمز له ب K و الذي ستتم تسوية الصفقة به عند تاريخ استحقاق العقد[[1]](#footnote-1) و يتحدد هدا السعر بالاتفاق بين الطرفين المتعاقدين (حسب رضى الطرفين) و يمكن ان ياخد السعر الفوري للأصل محل التعاقد كسعر مرجعي في تحديد السعر الاجل.

**سعر العقد الاجل :** هو سعر العقد الاجل المحدد من قبل الطرفين المتعاقدين في عقد اجل في نفس السوق عند الزمن t و يرمز له بالرمز FO هو متغير عبر الزمن.

**السعر الفوري :** هو سعر الاصل موضوع الركيزة للعقد الاجل في سوقه الحاضرة و يرمز له بالرمزSt.

1. **خصائص العقود الاجلة :**
* هي عقود الزامية التنفيد بالنسبة للطرفين المتعاقدين.
* هي عقود غير نمطية اي انها ليست معيارية فمواصفات الصفقة يتم تحديدها حسب اتفاق الطرفين عند التعاقد.
* هي عقود يتم التعامل بها في اسواق التراضي اي الاسواق غير المنظمة.
* لا تتمضمن تبادل اي مبلغ نقدي عند ابرام العقد و بدلك يرتفع فيها خطر عدم الوفاء بالالتزامات لان مبلغ الصفقة يتم دفعه كلية عند تاريخ الاستحقاق.
* مدة تغطية العقود الاجلة للمخاطر المالية هي قصيرة اقصاها سنتين.
1. **قيمة العقد الاجل :**

عند تاريخ ابرام العقد عادة ما تنعدم قيمة العقد الاجل لتاخد قيمة اما موجبة او سالبة طيلة مدة الاستحقاق.

تتحدد قيمة العقد الاجل بالنسبة لمشتري العقد بالفرق بين السعر العقد الاجل و السعر الاجل للاصل محل التعاقد المثبت في العقد الاجل اخذا في الاعتبار معدل الفائدة r و مدة الاستحقاق المتبقية T و ذلك كما تبينه العلاقة التالية:

$$f=\left(F\_{0}-K\right)e^{-rT}$$

 و يتحدد سعر العقد الاجل $F\_{0}$ عند الزمن t بدلالة السعر الفوري اخذا في الاعتبار معدل الفائدة r و ما تبقى من مدة استحقاق العقد و ذلك حسب الحالات التالية

* بالنسبة لاصل موضوع الركيزة لا يدر عائدا فان السعر الاجل للعقد يتحدد وفق العلاقة التالية :

$$F\_{0}=S\_{t}e^{rT}$$

* و في حالة اصل ذو عائد ثابت أي سعر فائدة :

نعتبر اصل يدر عائد ثابت بصفة مستمرة بمعدل q في تاريخ محدد فاذا كان q معدل سنوي فان عائد الاصل هو q$S\_{0}$ و اذا كان q سداسي فان الاصل يدر مرتين العائد$S\_{0}$ (q/2)

يتحدد سعر العقد الاجل على هذا الاصل كالتالي :

$$F\_{0}=S\_{0}e^{(r-q)T}$$

مثال : نعتبر عقد اجل على اصل يدر عائد ثابت بمعدل 2% من سعر الاصل خلال مدة استحقاق العقد اي 6 اشهر معدل الفائدة هو 10% و سعر الاصل هو 25 اورو

بما ان معدل عاد الاصل هو سداسي فهو يتحقق مرتين خلال السنة و يتحدد المعدل السنوي بلوغاريتم العائدين السداسيين و يساوي 3.96%

و من ثم السعر العقد الاجل هو :

$$F\_{0}=25e^{\left(0.1-0.0396\right)5}=25.77$$

* اما بالنسبة لبائع عقد اجل فان قيمة عقده تتحدد وفق العلاقة التالية :

$$f=\left(K-F\_{0}\right)e^{-rT}$$

1. HULL John « options , futures et autres actifs derivés » , pearson education USA ,2006, p11. [↑](#footnote-ref-1)